



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 4983

التاريخ: الخميس 2019/7/11

الفبر الرئيسي



تل أبيب: بالونات غزة تسببت
بحرق 35,400 دونم منذ العام
الماضي

... ص 4

أبرز العناوين



مسؤول فلسطيني: الإدارة الأمريكية تضغط على القيادة الفلسطينية لقبول "صفقة القرن"
أبو مرزوق: زيارة ماجد فرج مفاجأة صادمة ورفضنا الحوار مع الإدارة الأمريكية
الزهار: جهود لعودة العلاقة مع القيادة السورية وكان الأولى عدم ترك دمشق
نتنياهو: لن أسمح بإخلاء أي من المستوطنات
نتنياهو يمتدح السيسي: فوجئت بحكمته وذكائه وشجاعته

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. اشتية: نبحث عن مخارج للأزمة لكن الحل الجذري بإفراج الاحتلال عن أموالنا كاملة
5	3. عريقات: من يدعم الاستيطان والاحتلال وجرائم الحرب ليس مؤهلاً للوساطة
6	4. عشراوي: منظومة القضاء الإسرائيلي شريكة في جريمة التطهير العرقي المستمرة في القدس
6	5. مسؤول فلسطيني: الإدارة الأمريكية تضغط على القيادة الفلسطينية لقبول "صفقة القرن"
7	6. مساعد لعباس: علاقاتنا الأمنية مع الولايات المتحدة مستمرة
7	7. بحر: قضية الجرحى على سلم أولويات المجلس التشريعي
8	8. محافظ القدس يدعو إلى حضور عربي وإسلامي أكثر جدية وفاعلية في المدينة المحتلة
8	9. "الداخلية" في غزة تُنفذ "مناورة طارئة"
<u>المقاومة:</u>	
9	10. أبو مرزوق: زيارة ماجد فرج مفاجأة صادمة ورفضنا الحوار مع الإدارة الأمريكية
9	11. الزهار: جهود لعودة العلاقة مع القيادة السورية وكان الأولى عدم ترك دمشق
10	12. حماس تستنكر قرار حل اللجان الشعبية للمنظمة بغزة
11	13. أبو ظريفة يحذر من التباطؤ الإسرائيلي في تنفيذ تفاهات غزة
12	14. حماس: زيارة الوفد المصري ستركز على تنفيذ تفاهات كسر الحصار
12	15. حماس تثمن التوافق الفلسطيني بلبنان وتدشن حملة لمجابهة استهدافها
14	16. حماس: شعبنا سيواصل ثورته حتى يقتلع المستوطنات
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
14	17. نتنياهو: لن أسمح بإخلاء أي من المستوطنات
15	18. "معاريف": نتنياهو يدرس إقامة حلف دفاع مع الولايات المتحدة
16	19. جيش الاحتلال الإسرائيلي عانى نقصاً بالعتاد خلال عدوان غزة 2014
17	20. "إسرائيل" تعلن إحباط 50 عملية لإيران و"داعش" حول العالم
17	21. مستوطنو "تدفيع الثمن" يتوعدون بقتل فلسطيني أفرجت عنه "إسرائيل"
18	22. استطلاع: 9 مقاعد لـ"المُشتركة" والليكود و"كاحول لافان" سيتكافآن
18	23. "إسرائيل" تطرد المحاضرين الأجانب من الجامعات الفلسطينية في الضفة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
19	24. القدس: جنود الاحتلال ومستوطنون يقتحمون منزل عائلة فلسطينية في سلوان لإخلائه

20	25. القدس: 108 مستوطناً وعنصر مخابرات يقتحمون الأقصى
20	26. الاحتلال يقر بناء 216 وحدة استيطانية جنوب القدس
20	27. محكمة الاحتلال تحكم على طفلين بالسجن 35 و32 عاما
21	28. ثلاثة أسرى جدد ينضمون إلى "معركة الأمعاء الخاوية"
21	29. "الإحصاء": 13 مليوناً تعداد الفلسطينيين في العالم
22	30. مستوطنون يحرقون مئات أشجار الزيتون في بورين جنوب نابلس
22	31. جيش الاحتلال يهدم نصبا تذكاريًا للشهيد محمد عبيد في العيسوية
23	32. مخطط إسرائيلي يمس مسجداً وكنيسة بقرية البصة المهجرة
23	33. نقابة الصحفيين الفلسطينيين ترفض زيارة البيت الأبيض
	مصر:
23	34. عزف "النشيد" الإسرائيلي في منزل السفير المصري بمناسبة اليوم الوطني المصري
24	35. ننتيا هو يمتدح السيسي: فوجئت بحكمته وذكائه وشجاعته
	الأردن:
24	36. قافلة أميال من الابتسامات تصل غزة
	لبنان:
24	37. الحريري: الكلام عن توطين الفلسطينيين في لبنان لا يمكن أن يحصل
	عربي، إسلامي:
24	38. رئيس الوزراء المغربي يؤكد أن بلاده لن ترضى بالمشاركة في "صفقة القرن"
	دولي:
25	39. سلوفينيا: سنعترف بفلسطين حال وجود مجموعة من الاتحاد الأوروبي مستعدة
25	40. قناة عبرية: إحباط إقرار وثيقة أوروبية لمنع فتح مكاتب تمثيلية في القدس
25	41. كاتب يهودي: النفوذ الإسرائيلي في ألمانيا يكتم الأفواه
26	42. "الأونروا": 30% من فلسطينيي سوريا بالأردن ضعفاء إقتصادياً

حوارات ومقالات	
26	43. هل تشكل "صفقة القرن" نقطة تحول في مسار الحركة الوطنية الفلسطينية؟... حسن نافعة
29	44. عنصرية إسرائيل تأخذها إلى خرابها... علي أنوزلا
31	45. بالتنسيق مع حماس.. إسرائيل تسمح بزيادة عدد العمال الغزيين في أراضيها... عاموس هرتيل
34	46. لم تعد إسرائيل منبوذة في العالم العربي... نيريت أوفير
36	كاريكاتير:

1. تل أبيب: بالونات غزة تسببت بحرق 35,400 دونم منذ العام الماضي

تل أبيب - وكالات: نشرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، بيانات عن الحرائق في منطقة غلاف غزة، كما تم جمعها من قبل الصندوق القومي اليهودي وسلطة الطبيعة والمتنزهات وإدارة الإطفاء. ووفقاً للبيانات، تم حرق مساحة تزيد على 34,000 دونم خلال العام 2018، فيما تم حرق ما لا يقل عن 1,400 دونم من الحقول منذ بداية العام 2019، وكان متوسط الحرائق اليومية في العام 2018 نحو 9 حرائق في اليوم و30 حريقاً في أيام الذروة. أما في العام 2019 وصل معدل الحرائق إلى حريقين يومياً و10 أيام الذروة.

وأكدت البيانات، أنه يتم بذل جهود كبيرة لمنع انتشار العديد من الحرائق في اللحظات الأولى من اندلاع الحريق، بوساطة قيادة قسم الإطفاء. وأضافت: "من بين الأنشطة الأخرى التي تقوم بها قوات الاحتلال، بذل نظام المخابرات جهداً كبيراً لرصد البالونات من قطاع غزة في نفس الوقت، وتحديد البالونات الموجودة في الميدان وإطلاق القوات إلى الأماكن التي يتوقع أن تهبط فيها البالونات". وأوضحت قوات الاحتلال أنها تقوم باعتراض البالونات الحارقة قبل عبور السياج أو بعد ذلك مباشرة، في منطقة لن يكون هناك أي خطر على المدنيين أو الحقول المحيطة بها، ويقود هذا المجهود قوات الموتر وقوات مكافحة الحرائق".

من جهتها أكدت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية أمس، أنّ الحرائق في أحراش البلدات الإسرائيلية المحاذية لغزة، انخفضت مقارنة بالعام 2018. وأوضحت، أنّه في حزيران 2018، كان هناك 623 حريقاً بفعل بالونات حارقة، أمّا في حزيران 2019 كان هناك 124 حريقاً بفعل بالونات حارقة.

وأشارت إلى أنه في العام 2018 كان يصل رجال الإطفاء إلى موقع الحريق خلال 8 دقائق من المكالمات، واليوم قد خفضوا المدة إلى 5 دقائق.

الأيام، رام الله، 2019/7/11

2. اشتية: نبحث عن مخارج للأزمة لكن الحل الجذري بإفراج الاحتلال عن أموالنا كاملة

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية "إن الحكومة تسعى لإيجاد حلول آنية لتخفيف وطأة الأزمة المالية التي تعيشها جراء قرصنة الاحتلال لأموالنا، من خلال إصدار سندات والاقتراض من البنوك وبعض الدول العربية الشقيقة، لكن الحل الجذري هو بالإفراج عن أموالنا كاملة من دون أي اقتطاعات".

وأوضح اشتية، خلال استقبله رئيس مكتب التمثيل الأسترالي مارك بايلي، اليوم الأربعاء، في مكتبه بمدينة رام الله، الوضع المالي الصعب الذي تواجهه الحكومة نتيجة قرار الاحتلال اقتطاع دفعات الأسرى وأسر الشهداء.

وأضاف رئيس الوزراء أن الحكومة بدأت تطبيق استراتيجيتها في الانفكاك من العلاقة الكولونيالية التي فرضها واقع الاحتلال علينا، بالتوجه نحو العمق العربي وبناء علاقات تجارية متينة مع هذه الدول وهذا ما تهدف له الزيارتان إلى الأردن والعراق.

وأطلع اشتية، بايلي على الخطوات العملية التي اتخذتها الحكومة لبدء تطبيق نظام التنمية بالعناقد الذي يهدف لخلق تنمية أفقية، أي إيجاد بنية تحتية متطورة في كل المحافظات، ثم الانتقال للتنمية العمودية، باستثمار الميزات التي تتحلّى بها كل محافظة في سبيل تعزيز المنتج الوطني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/7/10

3. عريقات: من يدعم الاستيطان والاحتلال وجرائم الحرب ليس مؤهلاً للوساطة

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات إن من يدعم الاستيطان، والاحتلال، والضم، وجرائم الحرب، لا يمكن أن يكون مؤهلاً للوساطة أو المشاركة في أي عملية سلام.

وأكد عريقات، خلال لقائه وفدا برلمانيا من مجلس العموم البريطاني، ومبعوث السكرتير العام للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ميلادونوف، كلا على حدة، أنه عندما يصبح هدف الذين يدعون أنهم يعملون لتحقيق السلام (فريق كوشنير: جرين بلات وفريدمان) تدمير القانون الدولي والشرعية الدولية، وأسس وركائز العدالة والتوازن والشمولية، من خلال خلط الأوراق

والضغوط والابتزاز، واستخدام المصالح ونقائضها، لتعميق الخلافات، فإن ذلك يعني الابتعاد عن السلام وإعداد الأرضية للتطرف واستخدام الدين وتزييف التاريخ والحقائق، ويتعرض من يعارض ذلك للشتم والتهامات والتهديدات غير المسبوقة في العلاقات الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/7/10

4. عشراوي: منظومة القضاء الإسرائيلي شريكة في جريمة التطهير العرقي المستمرة في القدس

رام الله: أدانت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حنان عشراوي، التصعيد الاستيطاني الخطير في القدس وضواحيها، بما في ذلك تهجير عائلة صيام من منزلها في سلوان، وتسليمه لمجموعة "العاد" الاستيطانية المتطرفة بعد توفير الغطاء القانوني من قبل محاكم الاحتلال.

وقالت عشراوي في البيان، اليوم الأربعاء: "نستنكر وبشدة مواصلة الاحتلال الإسرائيلي سياسة التطهير العرقي الممنهج ضد الفلسطينيين في القدس، التي تشمل التهجير ومصادرة الممتلكات وسياسة الإفقار والحصار الاقتصادي التي تترجم في ممارسات يومية ضد المقدسين في سلوان، والعيسوية، وصور باهر وغيرها من أحياء القدس الصامدة".

وأكدت: "بالإضافة إلى تهجير المقدسين ومصادرة ممتلكاتهم، إسرائيل الآن تريد هدم المنازل في أحياء مثل وادي الحمص في صور باهر حتى تحافظ على منظومة جدار الضم والتوسع الذي تم بناؤه بشكل غير شرعي في القدس وباقي الأرض الفلسطينية المحتلة".

وأضافت عشراوي: "إسرائيل بكل مكوناتها التشريعية والقضائية والتنفيذية ترتكب هذه الجرائم لتعزيز مشروعها الاستعماري في القدس خاصة وفلسطين عامة، ويلعب الجهاز القضائي بالتحديد دوراً خطيراً في التغطية على جرائم الحرب ضد المقدسين، وبالأخص فيما يتعلق بهدم ومصادرة المنازل وسحب الهويات وغيرها من ممارسات التطهير العرقي المستمرة في المدينة".

كما حذرت عشراوي من نتائج هذه الإجراءات ودعت المجتمع الدولي لتولي مسؤولياته القانونية والسياسية تجاه القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/7/10

5. مسؤول فلسطيني: الإدارة الأمريكية تضغط على القيادة الفلسطينية لقبول «صفقة القرن»

رام الله: اتهم مسؤول فلسطيني، أمس الأربعاء، الإدارة الأميركية بأنها تضغط على القيادة الفلسطينية لقبول خطة واشنطن لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي المعروفة باسم «صفقة القرن». وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بسام الصالحي، للإذاعة الفلسطينية الرسمية، إن «الإدارة الأميركية

تواصل الضغط على القيادة الفلسطينية وتصورها على أنها عائق أمام إحداث تطور» في عملية السلام. وأضاف الصالحي أنه «يجب الانتباه لاستمرار مخاطر المشروع الأميركي الإسرائيلي والتمسك بالإجماع الفلسطيني على رفض صفقة القرن، وتشكيل جبهة موحدة لمواجهة محاولات تكريس هيمنة إسرائيل». ونقلت وكالة الأنباء الألمانية، عن الصالحي، قوله، إن القيادة الفلسطينية «تتعرض لحملة تشويه ضمن مساعٍ لخلق فصل بين الموقعين الرسمي والشعبي من صفقة القرن، ومحاولات خلق بدائل للتعامل مع الإدارة الأميركية». يشار إلى أن السلطة الفلسطينية أوقفت اتصالاتها السياسية مع إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، منذ إعلانه في السادس من ديسمبر (كانون الأول) 2017 الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/7/11

6. مساعد عباس: علاقاتنا الأمنية مع الولايات المتحدة مستمرة

آدم راسغون: نفى مساعد كبير لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الثلاثاء أن يكون الفلسطينيين قد غيروا موقفهم إزاء العلاقات مع الإدارة الأميركية. وقال مجدي الخالدي، مستشار كبير لعباس في الشؤون الدبلوماسية، لتايمز أوف إسرائيل في محادثة هاتفية إن «التقرير غير دقيق. إن موقفنا الثابت هو أن الاتصالات السياسية يمكن أن تتجدد فقط في حال أعلنت الولايات المتحدة تأييدها لحل الدولتين والشرعية الدولية واعترفت بأن القدس الشرقية هي أرض محتلة».

وقال الخالدي إن الفلسطينيين لم يقطعوا أبداً علاقاتهم الأمنية بالولايات المتحدة، والتي يديرها فرج كما قال. وقال «ما تزال علاقاتنا الأمنية مع أمريكا مستمرة. إنها علاقات أمنية بحتة، ولا تتعامل مع شؤون سياسية». ورداً على سؤال عما إذا كان فرج سيتوجه إلى واشنطن للقاء مسؤولين أمنيين في المستقبل القريب، قال الخالدي إن الأمر «ممكن».

تايمز أوف إسرائيل، 2019/7/10

7. بحر: قضية الجرحى على سلم أولويات المجلس التشريعي

غزة: أكد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، د. أحمد بحر، أن قضية الجرحى على سلم أولويات المجلس التشريعي، وأن الأخير يسعى إلى سن قوانين تضع الحلول المناسبة لمشكلاتهم المختلفة. جاء ذلك، خلال استقبال بحر في مكتبه، اليوم الثلاثاء، وفد من اللجنة العليا لجرحى مسيرات العودة وكسر الحصار. وأضاف بحر أن المجلس التشريعي ناقش جميع القضايا التي

تخص الجرحى بعد استعراض مشكلاتهم، ويسعى إلى سن قوانين تضع الحلول المناسبة لمشكلاتهم المختلفة.

وشدد على ضرورة استمرار مسيرات العودة وكسر الحصار، كأسلوب نضالي يؤرق الاحتلال الإسرائيلي، كما شدد على ضرورة تطوير أساليبها وأدواتها. وقال إن جرحى مسيرات العودة يتقدمون المسيرات كل جمعة رغم آلامهم، معتبرا ذلك دليل على إرادة شعبنا في التحرر من الاحتلال والحفاظ على الثوابت والحقوق الفلسطينية.

وأبرق بحر بالتحية للشهداء والجرحى وكل من ضحى من أبناء شعبنا في سبيل تحرير فلسطين.

فلسطين أون لاين، 2019/7/9

8. محافظ القدس يدعو إلى حضور عربي وإسلامي أكثر جدية وفاعلية في المدينة المحتلة

رام الله: دعا محافظ القدس عدنان غيث إلى حضور عربي وإسلامي أكثر جدية وفاعلية في مدينة القدس تجسيدا لمكانتها كعاصمة أبدية لدولة فلسطين وعاصمة روحية للعالم. وأكد غيث خلال لقائه مدير عام مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية التابع لمنظمة التعاون الإسلامي (سيسريك) نبيل دبور، اليوم الأربعاء، أهمية دور منظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها المختلفة بما فيها مركز (سيسريك) في بناء قدرات المؤسسات الفلسطينية، داعيا إلى تكريس الجهود على دعم المدينة المقدسة ومؤسساتها والذي سينعكس إيجابا على دعم صمود أهلها. وأشار إلى الاحتياجات الملحة المطلوبة لتعزيز الوجود الفلسطيني العربي المسيحي والإسلامي في المدينة المقدسة وخاصة في مجالات الإسكان والتعليم والصحة وغيرها، لافتا إلى الاستهداف المباشر لأبناء الشعب الفلسطيني وأهل العاصمة المحتلة في محاولة لتحويلها وسلخها عن جذورها العربية الإسلامية والمسيحية.

القدس، القدس، 2019/7/10

9. "الداخلية" في غزة تُنفذ "مناورة طارئة"

وزارة الداخلية والأمن الوطني بغزة عن تنفيذها مناورة طارئة في قطاع غزة. وأوضحت الوزارة في تصريح صحفي مقتضب للناطق باسمها إياد البزم، أن "المناورة الطارئة تُحاكي التعامل مع تهديد أمني مفاجئ". وذكر البزم أنها تأتي في إطار فحص جهوزية القوات والأجهزة الأمنية.

وفي وقت سابق، أعلنت نقابة الصيادين الفلسطينيين في قطاع غزة، إغلاق البحر بشكل كامل على طول ساحل القطاع.

فلسطين أون لاين، 2019/7/9

10. أبو مرزوق: زيارة ماجد فرج مفاجأة صادمة ورفضنا الحوار مع الإدارة الأمريكية

غزة: كشف موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) يوم الأربعاء عن رفض حركته أكثر من رسالة للحوار مع الإدارة الأمريكية. وأوضح أبو مرزوق، في تغريدة عبر موقع "تويتر"، أن الرفض جاء لسببين: الأول هو الخطة الأمريكية لتصفية القضية الفلسطينية بمشاريع مختلفة والمعروفة إعلامياً باسم "صفقة القرن"، والثاني "مقاطعة السلطة لأي حوار مع الأمريكان".

ولفت إلى أن موقف حماس برفض إجراء حوار مع الإدارة الأمريكية جاء "لحفاظ على وحدة الموقف الفلسطيني". لكن أبو مرزوق قال إن "المفاجأة الصادمة" لحركته كانت "وجود ماجد فرج (رئيس جهاز المخابرات العامة الفلسطيني) في أمريكا وبدون إعلان".

وكانت صحيفة "إسرائيل اليوم" نقلت يوم الاثنين الماضي عن مصدر رفيع المستوى في رام الله قوله إن رسائل متبادلة نقلت مؤخراً بين رام الله وواشنطن "لتوحيد البث ووقف المقاطعة التي فرضها أبو مازن على الرئيس ترامب وممثليه".

ووفق المصدر نفسه؛ فإن "وفاً من كبار المسؤولين من رام الله برئاسة رئيس جهاز المخابرات ماجد فرج سيسافر قريباً إلى واشنطن لإجراء مباحثات مع مسؤولين أميركيين كبار، وأن اتصالات سرية ومحادثات في هذا الشأن تمت مؤخراً بين مقربي ترامب ومقربي عباس".

الرسالة نت، 2019/7/10

11. الزهار: جهود لعودة العلاقة مع القيادة السورية وكان الأولى عدم ترك دمشق

كشف د. محمود الزهار عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" ووزير الخارجية الفلسطيني السابق النقباب عن جهود بُذلت بالسابق وتبذل حالياً لعودة العلاقات بين حركة "حماس" والقيادة السورية، مشدداً على "أنه لا بد من ترتيب العلاقات مع كل من وقف ويقف مع فلسطين ويعادي الاحتلال الإسرائيلي".

وأوضح القيادي الزهار في تصريحات خاصة ومسجلة لـ"موقع النهضة نيوز" "أن من مصلحة المقاومة أن تكون هناك علاقات جيدة مع جميع الدول التي تعادي "إسرائيل" ولديها موقف واضح وصريح من الاحتلال مثل الجمهورية السورية والجمهورية اللبنانية والجمهورية الإيرانية الإسلامية. وقال الزهار: أعتقد أن هناك جهود تبذل لإعادة العلاقة بين حماس وسوريا، لكن هناك أناس مجروحة -قاصداً سوريا عطفاً على سؤال الصحفي- من الموقف وما آلت إليه العلاقة.

وأضاف: الرئيس السوري بشار الأسد وقبل الأزمة فتح لنا كل الدنيا، لقد كنا نتحرك في سوريا كما لو كنا نتحرك في فلسطين وفجأة انهارت العلاقة على خلفية الأزمة السورية، وأعتقد أنه كان الأولى أن لا نتركه وأن لا ندخل معه أو ضده في مجريات الأزمة.

وبين القيادي الزهار أن العلاقات وصلت بين حماس والقيادة السورية ممثلة بالرئيس السوري-قبل تضررها- وصلت لمرحلة متقدمة جداً، مستذكراً أنه زار دمشق ابان توليه وزارة الخارجية الفلسطينية في العام 2006م واتخذ قرارات مهمة في حينها من داخل مكتب الرئيس السوري بشار الأسد منها استقبال سوريا للاجئين الفلسطينيين الذين علقوا على الحدود الأردنية- العراقية، موضحاً أن الرئيس الأسد لم يتردد في تلبية طلبه كونه وزير الخارجية -آنذاك، مضيفاً "سوريا لم تفتح أبوابها لحركة حماس فقط بل لكل التنظيمات الفلسطينية، علينا أن نصدق بكلمة الحق والصدق حتى وإن لم يرق ذلك الموقف للكثير".

وتابع: علينا أن نكون على علاقة قوية مع كل الدول التي لها علاقات سيئة مع الاحتلال الإسرائيلي، وعلاقات جيدة مع الدول التي تحتل إسرائيل أراضيها مثل سوريا ولبنان، ففي الوقت الذي تؤيد فيه بعض الدول الخليجية إسرائيل، ما الذي يمنع البلاد المحتلة (فلسطين، سوريا، لبنان) أن تتعاون مع بعضها البعض؟، وأن توحد مواقفها وترتب علاقاتها، هذا الموقف عبرت عنه بصراحة خلال جولتي الأخيرة لعدد من الدول العربية والإسلامية والإفريقية أمام علماء السنة والشيعية ولم يعترض عليه أحد لأنه الموقف الأكثر منطقية وصواباً في خضم حالة الاشتباك مع العدو، وأقولها الآن وبشكل لا يحتمل اللبس لا بد أن نتوحد ونتعاون وأن تكون علاقاتنا جيدة حتى تحرير آخر شبر من أراضينا المحتلة.

موقع النهضة نيوز، 2019/7/9

12. حماس تستنكر قرار حل اللجان الشعبية للمنظمة بغزة

غزة: استنكرت دائرة شؤون اللاجئين في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) يوم الأربعاء الإعلان عن حل اللجان الشعبية التابعة لمنظمة التحرير في مخيمات اللاجئين بقطاع غزة.

وذكرت الدائرة في بيان صدر عنها أنها "تتظر بكثير من الخطورة إلى هذه الخطوة سواء في مضمونها أو توقيتها المنسجم مع مشروع صفقة ترمب لتصفيه قضية اللاجئين وإسقاط صفة اللاجئ وإضعاف أونروا". وذكرت أن "المبررات التي يتم عرضها لتمرير هذه الخطوة المرفوضة مبررات واهية ولا تصمد في ظل خطورة الخطوة وتوقيتها المشبوه". وقالت: "ننظر بكثير من الريبة جراء استمرار تعطيل تشكيل اللجان الشعبية، ونرى أنه من الأولى العمل على توسعة اللجان الشعبية وتشكيلها على أسس تمثل الكل الفلسطيني".

وكانت وسائل إعلام تحدثت عن أن رئيس دائرة شؤون اللاجئين في المنظمة أحمد أبو هولي اتخذ قراراً قبل أيام بحل اللجان الشعبية للاجئين في المخيمات الثمانية بمحافظة القطاع، وتشكيل لجان تحضيرية لفترة مؤقتة تمارس مهامها حتى "تشكيل لجان رسمية تتال رضى الجميع".

فلسطين أون لاين، 2019/7/10

13. أبو ظريفة يحذر من التباطؤ الإسرائيلي في تنفيذ تفاهات غزة

غزة . يوسف أبو وطفة: أكد عضو الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة الكبرى لكسر الحصار، القيادي في الجبهة الديمقراطية طلال أبو ظريفة، اليوم الأربعاء، أن الاحتلال الإسرائيلي يتحمل كامل المسؤولية عن التباطؤ في تنفيذ التفاهات والالتزامات التي تعهد بها مع الوسطاء المختلفين خلال الفترة الماضية.

وقال أبو ظريفة في تصريحات لـ"العربي الجديد"، إن تباطؤ الاحتلال الحالي في تنفيذ الالتزامات والتفاهات "يجعل الأمور قابلة للانفجار"، محملاً الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن النتائج المترتبة على التباطؤ في تنفيذ التفاهات.

وأوضح عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية أنه "من غير المقبول قيام الاحتلال بفرض اشتراطات على الأموال القطرية التي يجري إدخالها لصالح الأسر الفقيرة في القطاع"، مشيراً إلى رفض جميع الفصائل الفلسطينية لكل الاشتراطات والمعايير التي يحاول الاحتلال وضعها كونها ستحول المنحة لأموال خاضعة لتحكم إسرائيلي.

وأشار إلى أن هناك إجراءات والتزامات تعهد الاحتلال بتنفيذها في إطار محاولته الهادفة للتخفيف من الحصار المفروض على غزة، "غير أن ما يقوم به من مماثلة محاولة من أجل ابتزاز الفلسطينيين لوقف مسيرات العودة الكبرى وكسر الحصار".

وشدد أبو ظريفة على رفض مسبق للفصائل الفلسطينية لكل الاشتراطات والمعايير التي يحاول الاحتلال وضعها في تنفيذ التفاهات، لافتاً إلى أن الاحتلال أبدى موافقة على إدخال 30% من

المواد الممنوعة الخاصة بالصناعة أو الصيادين، "غير أنه لم يلتزم إلا بإدخال بعضها فقط وتتصل من الباقي".

وبين أن أدوات المقاومة الشعبية قائمة والوتيرة الخاصة بها والآلية المتبعة يتم التحكم بها من أجل دفع الاحتلال وإجباره على تنفيذ التفاهات وصولاً إلى رفع الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع للعام الثالث عشر على التوالي.

وفي ما يتعلق بعدم قدوم الوفد الأمني المصري الخاص بالاستخبارات المصرية "فالأمر متروك لهم وهم الذين يحددون مواعيد وصولهم وفقاً للمصلحة العامة والمقتضيات وحالة الرقابة المتواصلة للأحداث، غير أنهم على اتصال دائم بنا"، وفقاً لأبو ظريفة.

العربي الجديد، لندن، 2019/7/10

14. حماس: زيارة الوفد المصري ستركز على تنفيذ تفاهات كسر الحصار

غزة- علاء المشهراوي: قالت حركة حماس، إن زيارة الوفد الأمني المصري المرتقبة؛ ستركز على مناقشة عدم تنفيذ بعض بنود تفاهات كسر حصار غزة، ومتابعة ذلك مع الوسطاء من مصر والأمم المتحدة و قطر؛ بهدف إلزام الاحتلال بها. وقال عبد اللطيف القانوع المتحدث باسم حماس، إن الحركة تتابع مع الوسطاء إلزام الاحتلال الإسرائيلي باستكمال تنفيذ بنود التفاهات، مشيراً إلى أن "هناك إنجازات تتحقق في بنود كثيرة، وقد لمسها المواطن الفلسطيني".

ولفت المتحدث باسم حماس إلى أن ملف المصالحة يراوح مكانه، ولا يوجد أي جديد بهذا الملف، مشدداً على أن حركته ملتزمة بما تم التوافق والتوقيع عليه بهدف إعادة ترتيب البيت الداخلي على قاعدة الشراكة والتوافق.

وأوضح أن المرحلة الراهنة تتطلب خطوات عملية نحو استعادة الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام، من خلال دعوة الرئيس محمود عباس لعقد الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية، والاتفاق على استراتيجية وطنية مشتركة لمواجهة التحديات والمخاطر كافة، التي تتهدد القضية والمشروع الوطني الفلسطيني.

القدس، القدس، 2019/7/10

15. حماس تثنم التوافق الفلسطيني بلبان وتدشن حملة لمجابهة استهدافها

بيروت: اجتمعت قيادة حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في الخارج برئاسة رئيس الحركة في الخارج د. ماهر صلاح لبحث آخر تطورات القضية الفلسطينية. وقال رئيس الدائرة الإعلامية

للحركة في الخارج رأفت مرة، إن اجتماع مكتب قيادة الحركة بالخارج تناول الأوضاع الداخلية والخارجية.

وقدّم نائب رئيس الحركة في الخارج، رئيس الدائرة السياسية فيها، الأخ محمد نزال، تقريراً عن "الحالة السياسية في المنطقة" خلال الشهرين الماضيين، وجرى نقاش واسع ومعمّق له، كما تمّ تقديم مجموعة من التقارير وأوراق العمل، من قبَل رؤساء دوائر العمل في الحركة.

وتناول الاجتماع ورشة البحرين الاقتصادية، إذ أدانتها القيادة واعتبرتها جزءاً لا يتجزأ، من "الحراك السياسي" الأميركي لتصفية القضية الفلسطينية، في سياق ما سُمّي بـ "صفقة القرن".

وثمّن المكتب، ردّة الفعل الشعبية من قطاعات واسعة في الأمة، التي تثبت أصالتها، في كل المنعطفات والأزمات، مشيراً إلى أن ضمير الشعوب، ما زال حياً، ومحبباً لفلسطين.

كما أشادت القيادة بالمواقف الرسمية للجهات التي دُعيت لحضور الورشة لكنها قاطعتها، السلطة الفلسطينية، الكويت، العراق، تركيا، لبنان، الأمم المتحدة، روسيا، الصين.

وعلى صعيد الحوار الفلسطيني - اللبناني ثمنت القيادة التوافق الفلسطيني، الذي تمّ في لبنان، بشأن التفاهم حول تشكيل وفد فلسطيني موحد، للحوار الفلسطيني - اللبناني.

وأكدت على توجيه ممثليها على ضرورة التعاون والتنسيق مع القوى الفلسطينية، لتحقيق أفضل صيغة ممكنة لأوضاع الفلسطينيين في لبنان، بما يحفظ كرامتهم، ويحقّق لهم العيش الكريم، مع التمسك بحقهم في التحرير والعودة.

وتطرقت القيادة خلال الاجتماع إلى استهداف العدو الصهيوني للحركة في الخارج، الذي يتكامل مع استهداف الحركة في الداخل، ما بين الاعتقال، والملاحقة، والحصار المالي، وتجفيف منابعه، إضافة إلى شنّ حملات إعلامية منظّمة، ومبرمجة.

وأشارت إلى أن أبرز الحملات التي تشنّها الجهات الأمنية الصهيونية ضد الحركة، من خلال مواقع تابعة لها، على "الشبكة العنكبوتية"، لافتة إلى أنها تتدرج في سياق "الحرب النفسية" ضدها في الداخل والخارج إضافة إلى تحريض الدول الصديقة ضدها، عبر بث إشاعات كاذبة.

وعبرت القيادة عن أسفها لضلوع جهات فلسطينية، وعربية، وإسلامية، في هذه الحملات، فيما قررت وضع خطة عملية لمواجهة عملية الاستهداف، والتأكيد على أنها لن تتنهيها عن حمل الراية، والسير في مشروع المقاومة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/7/10

16. حماس: شعبنا سيواصل ثورته حتى يقتلع المستوطنات

غزة: قال الناطق باسم حركة "حماس"، حازم قاسم: إن تصاعد الاستيطان في الضفة يؤكد ضرورة وقف التنسيق الأمني، مشددا على أن المقاومة الشاملة هي الكفيلة بإفشال مخططات الاحتلال. وشدد قاسم، في تصريح له مساء الأربعاء، تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه، على أن تصريحات رئيس وزراء الاحتلال حول استمرار الاستيطان في الضفة الغربية وتوسيعه، يؤكد حجم التحدي الذي تواجهه القضية الفلسطينية، خاصة في ساحة الضفة. وقال: إن هذه المواقف الصهيونية المتكررة، تؤكد أهمية ما تطالب به القوى الفلسطينية، من ضرورة وقف السلطة سياسة التنسيق الأمني مع جيش الاحتلال في الضفة الغربية، ووقف ملاحقتها للمقاومة هناك، فالمقاومة الشاملة هي الكفيلة بمنع حكومة الاحتلال من تحقيق أهدافها. وأضاف "شعبنا سيواصل ثورته ونضاله، حتى يقتلع المستوطنات من كامل الأرض الفلسطينية، كما فعل بمستوطنات قطاع غزة عام 2005". وأشار إلى أن سعي بنيامين نتنياهو للحصول على اعتراف من بعض الدول لسياسته التوسعية في الضفة، لن يغير من حقائق التاريخ، ولن يجلب أي شرعية لاحتلاله وعدوانه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/7/10

17. نتياهو: لن أسمح بإخلاء أي من المستوطنات

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، يوم الأربعاء، خلال مشاركته في الاحتفال بالذكرى الأربعين، لتأسيس مجلس المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، إنه لن يسمح بإخلاء أي من المستوطنات، وفق ما أورد الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" (واينت). وأضاف نتياهو في كلمته: "إننا نعمل بجدٍ لتحسين المشاريع الاستيطانية، التي تتطلب المال والتصميم والتغلب على الضغوط، وهو الأمر الذي فعلته جميع الحكومات تحت قيادتي، وبمساعدة من الله، وبمساعدتكم؛ سنواصل القيام بذلك معا". وفي معرض إجابته عن سؤال حول الضغوطات الدولية التي قد تُشكّل كردّ فعلٍ على إبقاء المستوطنات، أوضح نتياهو أن "مثل هذه الأشياء كانت موجودة منذ سنوات عديدة، ومن الممكن أن تبقى دائماً (يقصد الضغوطات)". وأضاف نتياهو: "تواجه (الضغوطات) بحزم، ومداولات، وصبر، وقبل كل شيء؛ بالمتابرة، وما يزال صدى حقيقتنا يتردد علنا، وأقولها لجميع زعماء العالم، إننا لسنا متجذرين في أرض أجنبية، على العكس من ذلك، إن شعب إسرائيل في السامرة (الضفة المحتلة) موجود في البيت".

وتابع: "هذا تعهد، إنه ليس محدودًا ضمن حيز زمني، لكنه محدود لأنني أقدمه باسمي: لا يمكن اقتلاع أي مستوطنة من أرض إسرائيل، ولن يتم "اقتلاع" أي خطة سياسية. لقد انتهينا من هذا الهراء، تعلمون جميعًا ما حصلنا عليه عندما انتقلنا من المستوطنات، السلام؟، لقد حصلنا على الإرهاب والقذائف"، مُشيرًا بذلك إلى القذائف والبالونات الحارقة التي تُطلق بين الحين والآخر من قطاع غزة المُحاصر.

عرب 48، 2019/7/10

18. "معاريف": نتياهو يدرس إقامة حلف دفاع مع الولايات المتحدة

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: قال موقع "معاريف" العبري، اليوم الأربعاء، إنّ رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتياهو، يدرس إقامة حلف دفاع بين إسرائيل والولايات المتحدة، والإعلان عن هذا التحالف قبل موعد إعادة الانتخابات الإسرائيلية العامة.

وبحسب الموقع، فإنّ نتياهو يعتزم توظيف الإعلان في المعركة الانتخابية، وتحويله لرافعة انتخابية لكسب الأصوات. ووفق التقديرات، فإنّ الرئيس الأميركي دونالد ترامب، سيستجيب لطلب نتياهو في حال طلب الأخير منه إتمام هذا الأمر قبل الانتخابات.

ونقل "معاريف" عن مصادر سياسية مطلعة على مجريات هذا الأمر، قولها إنّ الحديث يدور عن صفقة يوافق فيها ترامب على إعلان حلف الدفاع مقابل تعهد من نتياهو بإعطاء رد إيجابي على خطة الإدارة لتصفية القضية الفلسطينية "صفقة القرن"، التي يفترض عرضها بعد الانتخابات الإسرائيلية.

ونقلت "معاريف" عن جهات إسرائيلية من المستوى السياسي والعسكري، قولها إنّها أقرت مؤخرًا بأنّ موضوع حلف دفاع بين الولايات المتحدة وإسرائيل مطروح بمستويات مختلفة ويتم تداوله، لكن لا يوجد إلى الآن أي عمل جدي رسمي للتحضير له. وأضافت هذه الجهات أنّ أحد الاحتمالات المطروحة هو إعلان رئاسي عن "اتفاقية دفاع" وليس حلفاً رسمياً.

وخلص موقع "معاريف" إلى القول إنّه بما أن الرئيس ترامب يدرك ويصغي ويتعاون مع احتياجات نتياهو الانتخابية، مثلما يبدي نتياهو نفس التعاون والتجاوب مع احتياجات ترامب الانتخابية، لا سيما في صفوف مصوتين من المسيحيين الإنجيليين مؤيدي إسرائيل، فإنّ فرص إعلان حلف دفاع كهذا عشية الانتخابات الإسرائيلية تبدو واقعية، أما الثمن الإسرائيلي لذلك على شكل تنازلات في شروط صفقة القرن فسنعرف عنه فقط لاحقاً.

العربي الجديد، لندن، 2019/7/10

19. جيش الاحتلال الإسرائيلي عانى نقصاً بالعتاد خلال عدوان غزة 2014

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: كشف المستشار الاقتصادي السابق لرئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي، ساسون حداد، أنه مع عملية اختطاف المستوطنين الثلاثة قرب الخليل في يونيو/ حزيران 2014، وعشية إطلاق عدوان تموز 2014 على قطاع غزة، تبين أن مخازن جيش الاحتلال تعاني نقصاً في العتاد والذخيرة.

وقال حداد، في مقابلة مع صحيفة "مكور ريشون" اليوم الأربعاء، إنه في ظل تغييرات في تحديد ميزانية الجيش عشية صيف 2014، اضطر إلى وقف وإلغاء تدريبات عسكرية.

وأوضح المتحدث ذاته أن واقع الميزانية في ذلك الوقت لم يصل إلى حد بقاء الجيش بدون عتاد عسكري، غير أنه "عندما تقرر كيف ترد عسكريا وكيف تبادر إلى عمليات عسكرية فإنك تأخذ في الحسبان الاحتياطي والمخزون المتوفر من عتاد وذخيرة، وما ليس متوفرا"، مشيراً إلى أن الجيش "وصل في ذلك الوقت إلى حالة جهوزية متدنية للغاية عند القوات البرية، لأنه لم تكن هناك كمية كافية من قطع الغيار والذخيرة، وبالتأكيد لم تكن الكميات المتوفرة كافية للدخول في حرب واسعة، وقد أثر هذا بالتأكيد". وأضاف: "لكي تعيد احتلال غزة، مثلاً، أنت بحاجة إلى عدد كبير من الدبابات داخل القطاع، ولا أعتقد أننا كنا نملك ما يكفي من قطع الغيار لعملية إعادة احتلال متواصلة".

ويتضح من المقابلة في "مكور ريشون" أن ساسون حداد كان المسؤول عن مجمل ميزانية الجيش، التي وصلت سنوياً إلى نحو 70 مليار شيقل (نحو 19 مليار دولار أميركي)، بما في ذلك المساعدات الأميركية.

ولعل أبرز ما يشير إليه ساسون حداد هو خلاصة أطروحته للدكتوراه بشأن مستقبل جيش الاحتلال، و"هل يبقى جيش الشعب بتجنيد إجباري، أم يتعين الانتقال لجيش مهني على غرار الجيش الأميركي مثلاً، وأي النموذجين مفيد أكثر لدولة إسرائيل من حيث القوة العسكرية؟".

وبحسبه، فإنه "حتى العام 2050، أو في أقصى تقدير 2060، لن يكون هناك أمل بالأ يتحول الجيش إلى جيش مهني، وذلك بسبب التغييرات الاجتماعية، لأنه عندما يكون هناك عبء على شريحة اجتماعية واحدة دون غيرها سينفجر الوضع كلياً".

العربي الجديد، لندن، 2019/7/10

20. "إسرائيل" تعلن إحباط 50 عملية لإيران و"داعش" حول العالم

تل أبيب: أعلن مصدر استخباري كبير في تل أبيب، أمس الأربعاء، أن جهاز المخابرات الخارجية (الموساد) وشعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي «أمان»، ساهما في إحباط ما لا يقل عن 50 عملية إرهاب في 20 دولة في العالم، خلال السنوات الثلاث الماضية، بينها تركيا وفرنسا وبعض الدول العربية.

وقال المصدر، وفقا لتقرير بثته القناة 12 للتلفزيون الإسرائيلي، إن بعض هذه العمليات جاءت بمبادرة من «تنظيم داعش» وبعضها بمبادرة من إيران ومليشياتها وأجهزتها المختلفة. ومن مجموع 50 عملية في 20 دولة، تم إحباط 12 عملية إرهابية في تركيا وحدها. وعلى الرغم من العلاقات المتوترة بين إسرائيل والرئيس رجب طيب أردوغان، فقد قررت إسرائيل تبليغه بهذه العمليات. «وفي أكثر من حالة تم تبليغه بذلك وهو يخطب ضد إسرائيل ويهاجمها بشدة»، وفق المصدر.

وأضاف التقرير أن إحدى العمليات التي تم إجهاضها، كانت خطة لاغتيال معارضين إيرانيين شاركوا في مؤتمر في فرنسا، فقد وصلت معلومات بذلك إلى إسرائيل التي سارعت لإبلاغ المخابرات الفرنسية. كما كانت منعت تفجير طائرة أسترالية مدنية.

وفي حالات أخرى تم تبليغ عدد من دول الخليج العربي بمخطط تم إطلاقه لعدة خلايا إرهاب نائمة، تعمل في صالح إيران، وأوكلت لها مهمة تنفيذ سلسلة اغتالات لقادة سياسيين وعسكريين. وأضافت أن هذه الخلايا تأسست وفق مخطط قوات القدس التابعة للحرس الثوري الإيراني.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/7/11

21. مستوطنو "تدفيع الثمن" يتوعدون بقتل فلسطيني أفرجت عنه "إسرائيل"

رام الله: هاجم مستوطنون من جماعات «تدفيع الثمن»، قرية دير قديس غرب رام الله، وخطوا شعارات عنصرية على جدرانها تتضمن التهديد بقتل فلسطيني أفرجت عنه المحاكم الإسرائيلية الشهر الماضي. وكتب المستوطنون عبارات تطالب بإعدام الفلسطيني محمود قطوسة على خلفية اتهامه في وقت سابق باغتصاب طفلة إسرائيلية، قبل أن يحصل على براءة من المحكمة والشرطة الإسرائيلية. وكتب المستوطنون أن «عقوبة الإعدام ضرورية لمحمود قطوسة» كما خطوا شعارات معادية للعرب، ثم قاموا بتخريب سيارات في القرية. وقالت الشرطة الإسرائيلية إنها فتحت تحقيقاً «فيما يُشتبه بأنها جريمة كراهية».

وكانت إسرائيل أطلقت الشهر الماضي سراح قطوسة، وهو عامل صيانة وحارس يبلغ من العمر 46 عاماً عمل في مدرسة الضحية المزعومة، بعد قضاء مدة شهرين في الحجز. وتم الإفراج عنه بعدما

وجهت انتقادات حادة للائحة الاتهام التي قُدمت ضده في قضية اغتصاب الطفلة لانعدام الأدلة. ولا تحقق الشرطة الإسرائيلية حالياً مع أي مشتبه به آخر. وقال قطوسة لموقع «واللا» الإخباري، إن الشرطة لم تقم بالاتصال به منذ إطلاق سراحه.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/7/11

22. استطلاع: 9 مقاعد لـ"المُشتركة" والليكود و"كاحول لافان" سيتكافآن

أظهر استطلاع رأي نشرته هيئة البث الإسرائيلية (كان)، مساء اليوم الثلاثاء، أن القائمة المُشتركة ستحصل على 9 مقاعد فقط، في حال أُجريت انتخابات الكنيست اليوم. وبيّن استطلاع الرأي الذي يأتي قبل سبعة أيام من الانتخابات، وقبل نحو ثلاثة أسابيع لإغلاق باب تقديم القوائم، أن قوّتي "كاحول لافان"، وحزب الليكود، ستتكافآن، إذ سيحصل كل منهما على 30 مقعداً. وستزداد قوة حزب "يسرائيل بيتيتو"، برئاسة أفيدور ليبرمان، إذ ستحصل على تسعة مقاعد في الكنيست.

ووفق الاستطلاع ستحصل قائمة "يهودت هتوراه"، على 8 مقاعد، فيما سيحصل حزب "شاس" الحريدي، على سبعة مقاعد. وسيحصل حزب العمل برئاسة عمير بيرتس، على سبعة مقاعد، بينما سيحصل "ميرتس" على ستة مقاعد. وسيبلغ عدد المقاعد التي سيحصل عليها الحزب الجديد لإيهود باراك، والذي يُسمّى بـ"إسرائيل الديمقراطية"، خمسة مقاعد فقط. وأشار الاستطلاع إلى أن الانقسام بين الأحزاب اليمينية، سيُعرضها للخطر، في حال خاضت الانتخابات بشكل منفصل.

وسيحصل حزب "اليمين الجديد"، وحزب "زيهوت" الذي يرأسه موشيه فايغلين، على 5 مقاعد، في حال تمّ دمجها، وخوضهما الانتخابات بقائمة واحدة.

وبيّن الاستطلاع أن "اتحاد أحزاب اليمين"، و"البيت اليهودي"، و"الاتحاد القومي" الذي كان في الانتخابات السابقة جزءاً من "اتحاد أحزاب اليمين"؛ سيحصل كل منها على 4 مقاعد.

عرب 48، 2019/7/9

23. "إسرائيل" تطرد المحاضرين الأجانب من الجامعات الفلسطينية في الضفة

الناصرة. وديع عواودة: ترفض سلطات الاحتلال إصدار تصاريح عمل للأكاديميين الأجانب الذين يعملون في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، وتصد في سياستها القاسية في منح التأشيرات. ويجبر هذا الانتهاك على انقطاع المحاضرين الأجانب عن طلبتهم ومغادرة البلاد، وتترك

الأنظمة الإسرائيلية التي تتسم بضبايبتها وتعسفها هؤلاء المحاضرين الأجانب وأسْرهم في حالة دائمة من انعدام اليقين وتجعلهم عُرضة للإبعاد في أي وقت من الأوقات. وفي هذه الأونة، تعكف جامعة فلسطينية في الضفة الغربية، إلى جانب منطمتين فلسطينيتين من منظمات حقوق الإنسان، على اتخاذ إجراء قانوني من خلال مركز «عدالة» من حيفا داخل أراضي 48 ومؤسسة «الحق» في رام الله في الضفة الغربية. وأوضح مركز «عدالة» ومؤسسة «الحق» في هذا الصدد أنه عقب ثلاثة أعوام أكاديمية متتالية كثّفت خلالها إسرائيل مساعيها الرامية إلى إجبار المحاضرين الأجانب على مغادرة البلاد من خلال المماطلة في تجديد تأشيرات الإقامة أو عدم تجديدها. وتطالب جامعة بيرزيت و«الحق» و«عدالة» بوضع حدّ لهذه السياسة التي تستهدف الحرية الأكاديمية الفلسطينية وعزل مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية على الفور. كما تطالب بتأكيد ضمان قدرة جامعة بيرزيت - على الرغم من أنها تزال عملها تحت نير الاحتلال العسكري طويل الأمد - على ممارسة حقها في حرية التعليم. وطالبت جامعة بيرزيت والحق وعدالة، في خطاب أرسلته في يوم 30 نيسان/ أبريل 2019 إلى وزير الداخلية الإسرائيلي، أرييه درعي، والمستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفيحاي مندلبليت، والنائب العام الجنرال، شارون آفيك، ومنسق أعمال حكومة الاحتلال في المناطق المحتلة في جيش الاحتلال الإسرائيلي، كميل أبو ركن، برفع القيود التي تحُول دون إقامة الأكاديميين الأجانب الذين توظّفهم جامعة بيرزيت في الضفة الغربية والعمل فيها ومنحهم التأشيرات المطلوبة والامتناع عن فرض قيود تعسفية على فترة إقامتهم أو على تمديدتها. كذلك تطالب هذه الجهات بنشر إجراءات واضحة وقانونية بشأن إصدار تأشيرات الدخول وتصاريح العمل للأكاديميين الأجانب في الضفة الغربية، بحيث تتيح للجامعة أن تدير حريتها الأكاديمية وتحفظ بها.

القدس العربي، لندن، 2019/7/11

24. القدس: جنود الاحتلال ومستوطنون يقتحمون منزل عائلة فلسطينية في سلوان لإخلائه

القدس: اقتحمت مجموعة من عصابات المستوطنين تحرسها قوة عسكرية معززة صباح اليوم الأربعاء، منزلاً يعود لعائلة صيام المقدسية في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك في محاولة لإخلائه لصالح المستوطنين. وقال مراسلنا إن المستوطنين شرعوا بتفريغ المنزل تحت تهديد السلاح والقوة العسكرية.

يذكر أن قضية المنزل تم تداولها في أروقة قضاء الاحتلال لأكثر من ربع قرن، وما زالت العائلة المقدسية متمسكة بمنزلها وترفض إخلاءه.

وفي تطور لاحق اعتقلت قوات الاحتلال مدير مركز معلومات وادي حلوة جواد صيام، وهددت باعتقال المزيد من أفراد العائلة، في الوقت الذي ارتفعت فيه حدة التوتر في المنطقة، وسط إغلاق كامل لكل الطرق المؤدية إلى حي وادي حلوة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/7/10

25. القدس: 108 مستوطنًا وعنصر مخابرات يقتحمون الأقصى

القدس المحتلة - الرأي: اقتحم عشرات المستوطنين برفقة عناصر من مخابرات الاحتلال صباح الأربعاء، المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة. وأفادت مصادر محلية، بأن 86 مستوطنًا بينهم 20 طالبًا يهوديًا اقتحموا المسجد الأقصى على عدة مجموعات، ونظموا جولات استنزائية في ساحاته بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة. وذكرت المصادر، أن 22 عنصرًا من مخابرات الاحتلال اقتحموا أيضًا المسجد، وتجولوا في باحاته.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/7/10

26. الاحتلال يقر بناء 216 وحدة استيطانية جنوب القدس

القدس: ذكرت القناة 12 العبرية، اليوم الأربعاء، أن "لجنة التخطيط والبناء في القدس المحتلة"، وافقت على بناء برجين من 18 طابقًا في حي جيلو الاستيطاني جنوب القدس المحتلة. وحسب القناة، فإنه سيتم بناء 216 وحدة سكنية لصالح استقطاب المستوطنين الشباب، للسكن في البرجين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/7/10

27. محكمة الاحتلال تحكم على طفلين بالسجن 35 و32 عاما

فرضت محكمة الاحتلال العسكرية، اليوم الأربعاء، عقوبتي السجن 35 عاما و32 عاما، ودفع تعويضات بقيمة 2.5 مليون شيكل، على فتين فلسطينيين بتهمة قتل الجندي الإسرائيلي طوفيا فايسمان، وإصابة آخر في شباط/ عام 2016.

وكانت نيابة الاحتلال العسكرية قد طلبت فرض عقوبة السجن المؤبد على الفتين، إلا أن المحكمة قررت فرض هذه العقوبات بداعي كونهما قاصرين، حيث كانا في جيل 14 عاما لدى تنفيذ العملية. ومن المتوقع أن تستأنف النيابة العامة على القرار.

وبحسب قرار المحكمة العسكرية، فإن الشابين خططا لتنفيذ العملية في المركز التجاري التابع لرامي ليفي في "شاعر بنيامين"، مع شخص ثالث.

وإدعى المتحدث باسم جيش الاحتلال أن المجموعة تسلحت بسكاكين، ووصلت إلى المكان بهدف تنفيذ العملية، فأصابوا، في البداية، إسرائيلياً كان في المكان بجروح خطيرة، وبعد ذلك طعنوا الجندي فأصابوا منه مقتلاً.

الأيام، رام الله، 2019/7/10

28. ثلاثة أسرى جدد ينضمون إلى "معركة الأمعاء الخاوية"

غزة . رام الله . «القدس العربي»: في سياق حالة الاحتجاج الواسعة التي يمارسها الأسرى الإداريون في سجون الاحتلال، كشف النقاب أمس عن انضمام ثلاثة أسرى جدد إلى «معركة الأمعاء الخاوية»، بدخولهم في إضراب مفتوح عن الطعام، بعد يوم واحد من إعلان زميل له فك إضرابه الذي استمر 23 يوماً، بعد تحقيق انتصار على السجناء الإسرائيلي، في الوقت الذي نقلت فيه هيئة الأسرى معاناة معتقلي السجون الصحراوية والساحلية، في ظل ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف.

وأعلنت هيئة شؤون الأسرى المحررين، أن الأسير فادي يوسف الحروب من دير سامت قرب مدينة دورا جنوب الخليل، دخل إضراباً مفتوحاً عن الطعام منذ مطلع الشهر الحالي احتجاجاً على إحالته للاعتقال الإداري بعد انتهاء محكوميته البالغة 10 أشهر.

وأكدت أن الحروب أمضى في سجون الاحتلال ما يزيد عن أربع سنوات، وأعاد الاحتلال اعتقاله بتاريخ الخامس من أيلول/سبتمبر 2018، وهو متزوج ولديه ثلاثة أبناء، ويعاني من أمراض عديدة، وبحاجة إلى رعاية طبية خاصة ودخول المستشفى.

وقال الناطق باسم هيئة الأسرى، حسن عبد ربه، إن أسيرين شقيقين انضموا للإضراب عن الطعام، لافتاً إلى إن مواجهة الاعتقال الإداري تحتاج إلى خطوات واحتجاجات جماعية لإنهاء معاناة الأسرى وعوائلهم.

وأكد أن «الإضرابات الفردية» تحقق إنجازات وبطولات فردية للأسرى، مشيراً إلى أن الاحتلال أصدر منذ بداية العام الحالي 400 أمر اعتقال إداري، تنوعت بين تجديد وأوامر جديدة.

القدس العربي، لندن، 2019/7/11

29. "الإحصاء": 13 مليوناً تعداد الفلسطينيين في العالم

رام الله: قال الجهاز المركزي للإحصاء، إن تعداد الفلسطينيين في العالم (فلسطين ودول الشتات) بلغ حوالي 13 مليون نسمة نهاية النصف الأول من العام الجاري، منهم نحو 5 ملايين فلسطيني في

دولة فلسطين (2.53 مليون ذكر و2.45 مليون أنثى)، وذلك بناء على تقديرات أعدها لمناسبة اليوم العالمي للسكان، الذي يصادف غدا الخميس، الموافق الحادي عشر من يوليو/تموز من كل عام. وأوضح "الإحصاء"، في تقريره، أن عدد سكان الضفة الغربية المقدر بلغ حوالي 2.99 مليون نسمة، منهم 1.53 مليون ذكر و1.46 مليون أنثى، بينما قدر عدد سكان قطاع غزة لنفس العام بحوالي 1.99 مليون نسمة، منهم 1.01 مليون ذكر و980 ألف أنثى. بلغ معدل الفقر بين الأفراد في فلسطين خلال العام 2017 وفقا لأنماط الاستهلاك الشهري 29%، (بواقع 14% في الضفة الغربية و53% في قطاع غزة). كما تبين أن حوالي 17% من الأفراد في فلسطين عانوا من الفقر المدقع وفقا لأنماط الاستهلاك الشهري، (بواقع 6% في الضفة الغربية و34% في قطاع غزة).

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/7/10

30. مستوطنون يحرقون مئات أشجار الزيتون في بورين جنوب نابلس

نابلس: أحرق مستوطنون، مساء اليوم الأربعاء، مئات أشجار الزيتون في قرية بورين جنوب نابلس. وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، لـ"وفا"، إن مستوطنين من مستوطنة "يتسهار" المقامة على أراضي ست قرى جنوب نابلس، أضرموا النار بمئات أشجار الزيتون في المنطقة الجنوبية لقرية بورين. وأضاف دغلس أن قوات الاحتلال منعت طواقم الدفاع المدني من الوصول إلى مناطق اشتعال النيران، الأمر الذي فاقم من الخسائر بالأشجار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/7/10

31. جيش الاحتلال يهدم نصبا تذكاريًا للشهيد محمد عبيد في العيسوية

القدس: هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأربعاء، نصبا تذكاريًا أقامه أهالي قرية العيسوية تخليداً للشهيد محمد سمير عبيد، الذي ارتقى برصاص شرطة الاحتلال قبل نحو أسبوعين. وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت القرية وأزلت النصب التذكاري الذي وضع مكان استشهاد عبيد.

واستشهد الشاب عبيد (21 عاما) في السابع والعشرين من شهر حزيران الماضي، عقب اقتحام قوات الاحتلال للقرية، حيث أطلق أحد الجنود النار عليه من مسافة قريبة.

القدس، القدس، 2019/7/11

32. مخطط إسرائيلي يمس مسجداً وكنيسة بقرية البصة المهجرة

الناصرة: قدمت مؤسسة ميزان لحقوق الإنسان داخل الأراضي المحتلة عام 1948م، اعتراضاً كتابياً على مخطط تفصيلي على جزء من أراضي قرية البصة المهجرة المسماة اليوم إسرائيليًا "شلومي"، حيث قدم الاعتراض للجنة المحلية للتخطيط والبناء "معاليه هجاليل" بواسطة المحامي محمد صبحي جبارين.

وجاء في الاعتراض، اليوم الثلاثاء، أن المخطط المقترح لا يأخذ بعين الاعتبار خصوصية المسجد والكنيسة والمقام المحاذي للمخطط سيما أنها مبان تاريخية أثرية ودور عبادة لها قدسيتها للمسلمين والمسيحيين ويجب مراعاة هذه القيم، بالإضافة لمسوغات تخطيطية أخرى تم التطرق لها.

وطالبت ميزان من خلال اعتراضها بأن يشمل المخطط تعليمات واضحة لحماية المباني المذكورة وصيانتها، وإعادة تأهيلها كمنطقة تاريخية أثرية.

فلسطين أون لاين، 2019/7/10

33. نقابة الصحفيين الفلسطينيين ترفض زيارة البيت الأبيض

رام الله: أعربت نقابة الصحفيين الفلسطينيين عن رفضها دعوة مستشار الرئيس الأميركي جيسون غرينبلات للصحفيين الفلسطينيين لزيارة البيت الأبيض.

وقالت النقابة، في بيان لها، أمس، إن «هذه الدعوة هي محاولة فاشلة وبائسة أخرى للإدارة الأميركية للالتفاف على قيادة الشعب الفلسطيني، ممثلة بمنظمة التحرير وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، الذين أفضلوا مشروع تصفية القضية الفلسطينية». وطالبت النقابة جميع الصحفيين برفض الدعوة والتمسك بمواقف النقابة ومواقف منظمة التحرير، مؤكدة أن «حرية الصحافة في فلسطين مقدسة، لكن التساوق مع هذه الدعوات المشبوهة هو ضد حرية شعبنا واستقلاله وهي محاولة لشق الصف الفلسطيني».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/7/11

34. عزف "النشيد" الإسرائيلي في منزل السفير المصري بمناسبة اليوم الوطني المصري

القدس: عزف "النشيد" الإسرائيلي، مساء الأربعاء، في منزل السفير المصري خالد عزمي في تل أبيب، خلال حفل أقيم بمناسبة اليوم الوطني المصري.

وحضر الحفل كل من الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وشخصيات دبلوماسية إسرائيلية وعربية.

القدس، القدس، 2019/7/10

35. نتنياهو يمتدح السيسي: فوجئت بحكمته وذكائه وشجاعته

امتدح رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتياهو الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وذلك في الحفل الذي أقامته السفارة المصرية في تل أبيب بمناسبة ثورة 23 يوليو. ونقل حساب "إسرائيل بالعربية" التابع لوزارة الخارجية الإسرائيلية على موقع تويتر عن نتياهو قوله في الاحتفال: "الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي صديقي العزيز، وفي لقاءاتي معه فوجئت بحكمته وذكائه وشجاعته".

موقع "عربي 21"، 2019/7/11

36. قافلة أميال من الابتسامات تصل غزة

غزة - فلسطين: وصلت قافلة أميال من الابتسامات (37)، إلى قطاع غزة عبر معبر رفح البري، في زيارة تستمر عدة أيام. وتضم القافلة فريقاً طبياً أردنياً من عدة تخصصات جراحية، محملة ببعض المساعدات الطبية والإنسانية والإغاثية لأهالي القطاع.

فلسطين أون لاين، 2019/7/10

37. الحريري: الكلام عن توطين الفلسطينيين في لبنان لا يمكن أن يحصل

بيروت: أكد رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، في لقاء مع سفراء دول الاتحاد الأوروبي في بيروت، على أن توطين الفلسطينيين في لبنان، هو أمر لا يمكن أن يحصل في بلد كلبان له خصوصية معينة.

القدس العربي، لندن، 2019/7/11

38. رئيس الوزراء المغربي يؤكد أن بلاده لن ترضى بالمشاركة في "صفقة القرن"

الرباط - نبيل بكاني: قال رئيس الوزراء المغربي سعد الدين العثماني، أن بلاده لن ترضى بالمشاركة في الخطة الأمريكية حول الشرق الأوسط المعروفة بـ"صفقة القرن" بأي حال من الأحوال لأنها لا تحفظ حقوق الفلسطينيين. وذلك بالرغم من مشاركة المملكة في المؤتمر الأخير بالبحرين المتعلق

بمناقشة الشق الاقتصادي للمبادرة. واعتبر في لقاء متلفز، أن الدفاع عن القضية الفلسطينية هو موقف مغربي رسمي، ملكا وشعبا وحكومة، لذلك من المستحيل المشاركة.
رأي اليوم، لندن، 2019/7/10

39. سلوفينيا: سنعترف بفلسطين حال وجود مجموعة من الاتحاد الأوروبي مستعدة

لوبيانا- وفا: أكد وزير خارجية سلوفينيا ميرو تسيرر وجود إجماع سلوفيني على قضية الاعتراف بدولة فلسطين، وستقوم سلوفينيا بالاعتراف حال وجود مجموعة من دول الاتحاد الأوروبي مستعدة لذلك. وشدد خلال لقائه وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي على أن الموقف السلوفيني ثابت ولن يتغير، والحكومة السلوفينية ستستمر بدعمها لفلسطين خاصة دعم "الأونروا".
الحياة الجديدة، رام الله، 2019/7/10

40. قناة عبرية: إحباط إقرار وثيقة أوروبية لمنع فتح مكاتب تمثيلية في القدس

القدس: كشفت قناة ريشت كان العبرية، أن التشيك والمجر أحبطوا، باستخدام حق النقض "الفيتو"، إقرار وثيقة صاغها الاتحاد الأوروبي لمنع فتح أي مكاتب تمثيلية من قبل دول الاتحاد في مدينة القدس.

القدس، القدس، 2019/7/10

41. كاتب يهودي: النفوذ الإسرائيلي في ألمانيا يكتم الأفواه

ميدل إيست آي: كتب عضو منظمة "الصوت اليهودي من أجل السلام في الشرق الأوسط" شير هيفر أن النفوذ الإسرائيلي بلغ ألمانيا لتكتم أفواه كل صوت حتى لو كان يهوديا يدعم الحملة العالمية لمقاطعة إسرائيل "بي دي أس". وقال هيفر -في مقاله بموقع ميدل إيست آي البريطاني- إن اليهود في ألمانيا الجديدة، الذين لا يبدون تأييدا لـ"إسرائيل" لا يستحقون حرية التعبير عن آرائهم، أو إلقاء خطابات عامة أو امتلاك متاحف تمثل ثقافتهم، أو حتى حسابات في البنوك، مشيرا إلى أن اليهود المؤيدين للرؤية الإسرائيلية هم فقط المقبولون في هذا المجتمع.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/7/10

42. "الأونروا": 30% من فلسطينيي سوريا بالأردن ضعفاء إقتصادياً

عمان: أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" في تقرير أصدرته تحت عنوان "النداء الطارئ لسنة 2018 بشأن أزمة سوريا الإقليمية"، أن 30% من اللاجئين الفلسطينيين السوريين في الأردن يصنفون كضعفاء للغاية، منوهة الى أن 31% من اللاجئين الفلسطينيين من سوريا المسجلين هم أفراد في أسر تعيلها نساء؛ ما يزيد من ضعفهم.

الدستور، عمان، 2019/7/11

43. هل تشكل "صفقة القرن" نقطة تحول في مسار الحركة الوطنية الفلسطينية؟

حسن نافعة

كان الإجماع الفلسطيني على رفض «صفقة القرن» أمراً لافتاً للنظر ومحملاً بالدلالات، خاصة أنه لم يسبق للفلسطينيين طوال تاريخهم السياسي الحافل أن توحدوا شعبياً ورسمياً على قضية، مثلما يتوحدون الآن على رفضهم القاطع لتلك «الصفقة».

صحيح أنه كان رفضاً متوقعاً، على الأقل من جانب الفصائل التي تتبنى نهج المقاومة، غير أن تبني السلطة الفلسطينية لهذا التوجه الرفض للإملاءات الأمريكية والإسرائيلية، وبمثل هذا الإصرار العنيد، ليس له سوى معنى واحد وهو أن «الصفقة» المعروضة حالياً بلغت من «الصفاقية» حداً يجعلها تبدو وصمة عار تلحق بجبين كل من يقبل الاقتراب منها، أو التعاطي معها على أي وجه من الوجوه، كما جعل كل من يجرؤ على تبريرها أو الترويج لها، خاصة حين تكون له صفة رسمية داخل أي من الهياكل التنظيمية التابعة للسلطة أو للفصائل، يبدو خائناً لوطنه وعميلاً لحساب القوى الساعية لتصفية قضيته.

وفي تقديري أن بوسع أي متابع لما يجري على الساحة الفلسطينية إدراك حقيقة، تبدو الآن بديهية، وهي أن الوعي الجمعي بخطورة المنعطف الذي تمر به القضية الفلسطينية وصل إلى الدرجة التي جعلت الشعب الفلسطيني مصمماً على عدم التماس الأعذار لكل من يقبل أن يرتبط اسمه بهذه الصفقة، أياً كان موقعه، الأمر الذي يفرض على كل مكابر، كائناً من كان، فلسطينياً كان أم عربياً، أن يسلم بهذه الحقيقة، وأن ينأى بنفسه بعيداً عن صفقة أصبحت سيئة السمعة، ومثيرة لكل أنواع الشبهات.

أسباب عديدة وبديهية تدفع الشعب الفلسطيني للتوحد التام حول الموقف الرفض لهذه الصفقة جملة وتفصيلاً، بعضها يتعلق بتأثير الصفقة على مستقبل الشعب الفلسطيني نفسه ومستقبل قضيته التي قدّم في سبيلها التضحيات الجسام، وبعضها الآخر يتعلق بتأثيرها على الأوضاع السائدة في المنطقة

العربية، وبعضها الثالث يتعلق بالمحاولات الرامية لاستخدامها أداة الصراع الدائر بين القوى الكبرى للسيطرة على المنطقة، أو حتى على النظام العالمي ككل.

ففيما يتعلق بتأثير الصفقة على مستقبل الشعب الفلسطيني، أعتقد أن كل فلسطيني، أيا كان موقعه أو الفصيل الذي ينتمي إليه، أصبح يدرك الآن، وبوضوح تام، أن القبول بهذه «الصفقة» يعني:

1- الإقرار بأن فلسطين وطن قومي وتاريخي لليهود وحدهم، وليس لغيرهم أي حقوق فيه أو عليه.
2- وأن من بقي من الفلسطينيين على أرض هذا الوطن، سواء في المناطق التي تم احتلالها إبان حرب 48 أو بعدها، هم مجرد «ضيوف» قد يتعامل معهم صاحب البيت الجديد بنوع من الكرم والأريحية، لأسباب إنسانية وأخلاقية، لكنهم لا يتمتعون في مواجهته بأي حقوق قانونية أو سياسية، ومن ثم فليس أمامهم من خيار آخر سوى القبول بما قد يلقيه عليهم من فتات، أو الرحيل بعيدا ونهائيا عن هذه الأرض.

3- لا يحق لأي فلسطيني أجبر على ترك وطنه في أي مرحلة من مراحل الصراع أن يطالب بالعودة إليه أو بالتعويض عما يكون قد فقده فيه.

في سياق كهذا، يمكن القول إن الشعب الفلسطيني أصبح على قناعة تامة بأن «صفقة القرن» لا تمثل حلا لقضيته، وإنما محاولة مكشوفة ومفضوحة لتصفيتها سياسيا، من خلال التعامل معها كقضية إنسانية تتطلب من الدول المجاورة، خاصة تلك التي تتواجد فيها أعداد كبيرة من اللاجئين الفلسطينيين، أن تتعاون مع المجتمع الدولي للتخفيف من معاناتهم، سواء عبر إقامة مشروعات اقتصادية وإنمائية لاستيعاب العاطلين منهم، والسعى لتحسين المستوى المعيشي للجميع، و/أو بالعمل على إدماجهم في النسيج الاجتماعي للدول التي هاجروا إليها، وتمكينهم من التمتع بجنسية هذه الدول. صحيح أن بعض ما نشر عن «صفقة القرن» يشير إلى أنها تتضمن إنشاء «فلسطين الجديدة»، يفترض أن تقام على قطاع غزة وعلى 40% من مساحة الضفة الغربية، وأن يربط بينهما جسر علوي، لكنها لن تكون أبدا دولة ذات سيادة، أو حتى «شبه دولة»، ولن يعترف لها بالسيادة على كامل الأرض والشعب، ولن تكون لها حدود جغرافية واضحة ومعترف بها، وإنما ستكون مجرد «كيان» يتمتع بوضع خاص ويتعين عليه أن يرتبط أمنيا بإسرائيل، وأن يرتبط اقتصاديا واجتماعيا بالدول العربية المجاورة.

وفي ما يتعلق بتأثير «صفقة القرن» على الأوضاع العربية، يبدو أن الشعب الفلسطيني بدأ يستشعر أنها صممت ليس فقط لمحاصرته عربيا، وإنما أيضا لإعادة هندسة المنطقة سياسيا وأمنيا في الوقت نفسه، خاصة أنها تحولت الآن إلى آلية لابتزاز دول الخليج العربي، ماليا وسياسيا وأمنيا. ماليا: بإجبارهم على تحمل العبء الأكبر من تكلفتها المالية، وسياسيا وأمنيا: بدفعهم للتحالف مع إسرائيل

في مواجهة «الخطر الإيراني المشترك»، والتخلي بالتالي عن القضية الفلسطينية التي كانت تعد يوماً ما «قضية العرب الأولى». وفي تقديري أنه يسهل على أي متابع لمسار الأحداث في المنطقة أن يكتشف أن اللبنة الأولى في صفقة القرن وضعت حين جرى تحريض السعودية على المطالبة بأن تكون لها السيادة المنفردة على جزيرتي تيران وصنافير، وهو ما تحقق بالفعل رغم ما تركته هذه القضية من آثار سلبية هائلة على الداخل المصري، وعلى مستقبل العمل العربي المشترك. فقد ترتب على نقل السيادة على هاتين الجزيرتين إلى السعودية:

1- تحويل مضيق تيران إلى ممر مائي دولي، بعد أن كان ممراً يقع داخل المياه الإقليمية المصرية ويخضع بالتالي للسيادة المصرية المنفردة.

2- فتح الطريق أمام السعودية لتصبح طرفاً غير مباشر في معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية، حيث طلب من وزير خارجيتها التوقيع رسمياً على خطاب يؤكد فيه التزام بلاده باحترام الترتيبات الأمنية المفروضة على جزيرتي تيران وصنافير بموجب هذه المعاهدة، باعتبارهما جزءاً لا يتجزأ من المنطقة ج.

3- تحويل الأراضي الواقعة على جانبي خليج العقبة إلى منطقة تعاون وتكامل اقتصادي بين كل من مصر وإسرائيل والسعودية والأردن، وهو ما جسده بوضوح تام «مشروع نيوم» الذي ارتبط باسم ولي العهد السعودي محمد بن سلمان. ومن شأن هذه الترتيبات أن تقاوم من إحساس الشعب الفلسطيني بأنه ترك وحيداً في مواجهة مصيره وتم حشره في الزاوية.

أما على الصعيدين الإقليمي والدولي فيمكن القول إن الشعب الفلسطيني بدأ يدرك أن «صفقة القرن» تستخدم الآن كأداة في يد القوى الطامحة في الهيمنة على المنطقة، سواء من داخل المنطقة أو من خارجها. ولأن الولايات المتحدة وإسرائيل تسعيان حالياً لإعادة هندسة المنطقة سياسياً وأمنياً، بما يسمح للأولى باستعادة نفوذها السياسي المنفرد، وللثانية بفرض هيمنتها الأمنية المطلقة، وهو ما لا يمكن أن يتحقق إلا بإلحاق هزيمة عسكرية بإيران تؤدي إلى تغيير نظامها السياسي، فمن الطبيعي أن تتشابه قضايا المنطقة، وأن تترابط عضويًا. غير أن الشعب الفلسطيني بات يدرك في الوقت نفسه أنه لا مصلحة له في الانخراط في هذا المحور أو ذلك، ولا في الانحياز لهذا الحلف أو ذاك، وأن هدفه الأساسي يجب أن ينحصر في إنقاذ مستقبله، وفي الحيلولة دون تصفية قضيته، الأمر الذي يفرض عليه إعادة النظر في مجمل السياسات التي انتهجها حتى الآن والبحث عن انطلاقة للحركة الوطنية الفلسطينية، فهل يستطيع؟

في تقديري أن أي انطلاقة جديدة وفعالة للحركة الوطنية الفلسطينية يجب أن تضمن قدرتها على تحقيق الأهداف التالية:

1- توحيد صفوف الشعب الفلسطيني، بصرف النظر عن المكان الذي يقيم فيه أو يعيش عليه: داخل الخط الأخضر، في الضفة الغربية، في قطاع غزة، في مخيمات اللاجئين المتناثرة في كل مكان، خاصة في الأردن وبقية الدول العربية المجاورة، أو حتى في المنافي والشتات.

2- رفع شعار تحرير فلسطين التاريخية الممتدة من البحر إلى النهر، والعمل على تحقيق هذا الهدف بكل الوسائل المتاحة، بما فيها المقاومة المسلحة، وإبداء الاستعداد للتعايش مع كل من يرغب من اليهود في إقامة دولة فلسطينية موحدة يتمتع فيها الجميع بحقوق متساوية.

3- تشكيل قيادة موحدة للحركة، بجناحيها السياسي والعسكري، تكون ممثلة لكافة شرائح الشعب الفلسطيني، ولها هياكل تنظيمية تتمتع بالمرونة الكافية لضمان تجديد دماء النخبة الحاكمة، من ناحية، والتأقلم مع الأوضاع الدولية والإقليمية المتغيرة، من ناحية أخرى، ولكن بدون التخلي عن الثوابت الوطنية.

إذا لم ينجح الشعب الفلسطيني في إعادة الحياة للحركة الوطنية الفلسطينية وفي إعادة صياغة أهدافها وهياكلها التنظيمية على أسس جديدة وفعالة، فسوف تصعب عليه مواجهة الصفقة التي تستهدف تصفية قضيته، وسيكون عليه من ثم تحمل نصيبه من المسؤولية. ولا يخالجنى أي شك في أن نجاح الجهود الرامية لإعادة تشكيل الحركة الوطنية وصياغة أهدافها على النحو المشار إليه آنفاً، سيشكل الرافعة الأهم لانتشال العالم العربي من الهوة العميقة التي سقط فيها.

القدس العربي، لندن، 2019/7/11

44. عنصرية إسرائيل تأخذها إلى خرابها

علي أنوزلا

أعدت انتفاضة يهود الفلاشا في إسرائيل تذكير العالم بالطابع العنصري للدولة العبرية التي أبانت عن وجهها البشع في مواجهة اليهود الذين استقدمتهم إلى الأرض التي احتلتها، لمواجهة التحدي الديمغرافي الذي يطرحه نمو تعداد الفلسطينيين على مستقبل وجود الكيان الإسرائيلي. فالأحداث أخيراً لم تكشف فقط عن وجود أزمة هوية لدى جزء من المجتمع الإسرائيلي اليهودي، بعدما فشلت الدولة العبرية في إدماج يهود الفلاشا داخل بنية مجتمعها العنصري، وإنما أبانت عن الوجه العنصري البشع لكيانٍ قام، منذ تأسيسه، على الاحتلال والاعتصاب والتمييز العنصري البشع ضد كل من يختلف معه في العرق والدين. ولنا في تاريخ الدولة العبرية حديثة النشأة أحداث عنصرية وممارسات تمييزية كثيرة ضد الفلسطينيين، تمارسها علانية باسم الدفاع عن وجودها، وحماية أمنها، إلى درجة أن العالم طبع معها، ولم تعد تثير أي انتقاد أو قلق أو حتى اهتمام إعلامي، مثل هدم

الدولة العبرية الرسمية بيوت الفلسطينيين الذين يقاومون احتلالها. تفعل ذلك بناء على قراراتٍ قضائية صادرة عن محاكمها في انتقام جماعي بشع، يذكر بممارسات انتقامية غابرة. وفي المقابل، تبرئة الجنود الصهاينة عندما يقتلون فلسطينيين أبرياء "خطأ" بدم بارد! من دون الحديث عن ممارسات عنصرية كثيرة ترتكبها الدولة العبرية يوميا ضد الشعب التي تحتل أرضه، وتستمر في إهانته وإذلاله وحصاره وتجويعه، وإبعاده خارج أرضه، أو قتله بدم بارد، وبطرق بشعة باسم الدفاع عن كيانها الصهيوني المغتصب!

الدولة التي تطرح نفسها في الغرب نموذجا ديمقراطيا متقدّما في الشرق الأوسط، هي نفسها التي تمارس العنصرية، ليس فقط ضد الفلسطينيين الذين تحتل أرضهم وتغتصب حقوقهم، وإنما ضد من يُفترض فيهم أنهم يتقاسمون معها الإيديولوجيا والديانة نفسيهما اللتين يقوم عليهما الفكر اليهودي الصهيوني العنصري.

العنصرية في إسرائيل ليست ممارسة عرضية، ولا تتعلق فقط بحالاتٍ معزولة كما يحدث في أغلب المجتمعات المنفتحة والمتقدمة، وإنما هي فعل متجذر داخل بنية المجتمع العبري يتجرّعه الإسرائيليون منذ سن مبكرة، عندما يتم تجنيدهم في صفوف رياض الأطفال، ويتلقونه مع الإيديولوجيا التي قامت عليها أسس دولتهم، أي في الصهيونية التي صدر قرار رسمي للجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1975، صنفتها من أشكال العنصرية والتمييز العنصري، قبل أن تلغيه عام 1991، عندما قبل العرب الجلوس مع الإسرائيليين حول الطاولة نفسها في ما سمي مؤتمر السلام في مدريد في السنة نفسها.

الفكر العنصري متجذر في الإيديولوجيا الصهيونية وداخل المجتمع الإسرائيلي الذي تحكمه عقليتان: التفوق على الآخر، والحرب التي تجعله ينظر دائما إلى الآخر عدوا، أو أنه الجحيم كما كان يصفه الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر، وللتذكير فقط فسارتر الوجودي من أصول يهودية، وفي أثناء حرب 1973 وقف مناصرا للدولة العبرية.

إسرائيل التي تأسست على فكر عنصري، وقامت دولتها على عقيدة الحرب المستمرة، لا يوجد أمامها خيار ثالث للاستمرار في الوجود خارج ثنائية العنصرية أو الحرب، وهذا ما يفسّر هذا التنافس القائم على الحكم داخلها منذ قيامها بين خيارين يجسّدان معسكرين كلاهما شر: اليمين العنصري المتطرّف، وصقور العسكر مجرمو الحروب. وكلا المعسكرين يتغذيان على الفكر المقيت نفسه الذي يمجّد العسكرة والعنصرية، والفرق بينهما هو بين الخطاب العنصري الصارخ الذي يشجع على العنصرية البغيضة والقاسية وخطاب العسكرة الذي يحرض على استمرار الحرب، وتوسيع رقعتها لتحقيق الحلم الصهيوني العنصري بإقامة دولة خالصة لليهود.

العنصرية هي مرض المجتمع الإسرائيلي القاتل الذي سيدمره من الداخل، عندما سيتحول إلى سبب نهاية مشروعها في المستقبل، لأن المجتمع الذي بني على فكر يُشرعن احتقار الآخر وظلمه واغتصاب حقه، ويمجد القتل ويحرّض عليه، سينتهي به المطاف إلى تفرغ فائض احتقاره الآخر وحقه عليه وعنصريته وظلمه واغتصابه وحروبه داخل ذاته، وهذا هو ما يحدث اليوم مع يهود الفلاشا، وقد يتكرّر غداً مع عرقياتٍ أخرى من العرقيات المختلفة اللقطة التي جلبتها الحركة الصهيونية إلى أرض فلسطين، لتأسيس دولتها الدينية العنصرية، وعجز الفكر الصهيوني في أن يصورها داخل بوتقةٍ واحدة.

لقد وصلت الدولة العبرية إلى المرحلة التي باتت فيها تدور داخل حلقة مفرغة ما بين العسكرة والعنصرية. وعلى الرغم من كل التمايز الذي يحاول الخطاب أن يوجده ما بين هذين الخطرين، فهما، في نهاية المطاف، وجهان لعملةٍ واحدة، هي دولة العسكر العنصرية التي لا يمكن أن تعيش وتستمر خارج عقلية الحرب والحالة الذهنية الجماعية التي تمجّد العنصرية، فهذان العنصران هما اللذان يغذيان نظرة الإسرائيلي إلى نفسه أنه مجرد ضحية، ويقتلان فيه الوازع الأخلاقي الذي بدونه يفقد الإنسان ضميره ويتجرّد من إنسانيته.

عقلية الحرب الأبدية، والفكر العنصري الذي تقوم عليه عقيدة وجود الدولة العبرية، هما اللذان سيضعان حداً للمشروع الصهيوني، وقد بدأت بوادر الانهيار الأخلاقي لهذا المشروع تظهر واضحةً للعيان، وسيأتي اليوم الذي سيسقط فيه من الداخل، كما سقطت من قبله دول وإمبراطوريات انقلبت على وجهها خاسرةً بدون طلقة واحدة.. ولنا عبرة في ما حدث لنظام جنوب أفريقيا العنصري، وقبله لأنظمة فاشية وعنصرية في عهد هتلر في ألمانيا، وموسوليني في إيطاليا، وذلك هو الخسران المبين الذي سيحل بإسرائيل، آجلاً أو عاجلاً.

العربي الجديد، لندن، 2019/7/11

45. بالتنسيق مع حماس.. إسرائيل تسمح بزيادة عدد العمال الغزيين في أراضيها

عاموس هرئيل

زادت إسرائيل عدد التصاريح لدخول عمال فلسطينيين من غزة للسماح لهم بالعمل في أراضيها بالتنسيق مع حماس. يبدو هذا هو سبب الهدوء النسبي السائد على حدود القطاع مؤخراً. ومثل تسهيلات أخرى صادقت عليها إسرائيل مؤخراً للفلسطينيين من خلال تفاهات تم التوصل إليها بوساطة مصر وقطر والأمم المتحدة، فإن قرار المستوى السياسي وجهاز الأمن، لم ينشر رسمياً في إسرائيل.

رئيس الغرفة التجارية في غزة، ماهر طباع، قال في نهاية الأسبوع إن إسرائيل تعهدت بأن تزيد بصورة كبيرة عدد تصاريح الدخول لرجال الأعمال من القطاع إلى أراضيها. وحسب أقواله، عدد التصاريح ارتفع بنسبة 66 في المئة، من 3 آلاف إلى 5 آلاف تصريح. وعمر الحد الأدنى المسموح له بدخول إسرائيل تم تخفيضه من 30 سنة إلى 20 سنة، وهذه مناورة قديمة تتبعها إسرائيل بين الفينة والأخرى منذ بضع سنوات. الحاصلون على التصاريح يُعدون أصحاب مصالح تجارية، لكن فعلياً يبدو أن معظمهم عمال يعملون في حرف يدوية. قبل أن تبدأ جولة التصعيد في آذار هذا العام كان هؤلاء العمال يعتبرون منظرًا نادرًا جداً في مدن الجنوب.

إن عرض العمال كرجال أعمال يؤطر العملية كمصلحة اقتصادية وليس إعادة من البوابة الخلفية للعمل الغزي في إسرائيل، ولو بأرقام رمزية. حتى العام 1991 وحتى نهاية الانتفاضة الأولى وحرب الخليج الأولى اعتمد اقتصاد إسرائيل على عشرات آلاف العمال من القطاع. وبعد عملية الجرف الصامد أوصى الجيش بإدخال 5 آلاف عامل من القطاع في المرحلة الأولى إلى بلدات غلاف غزة كجزء من إعادة إعمار القطاع. في الحكومة خافوا من التداعيات السياسية، وفي الشباك حذروا من أن التنظيمات الإرهابية في القطاع يمكن أن تستغل الدخول الجماعي للعمال من أجل جمع المعلومات وإدخال إرهابيين.

الحل الجزئي الذي تم التوصل إليه هو منح تصاريح لعدد قليل نسبياً من رجال الأعمال، الذين في معظمهم في الأساس هم عمال. من ناحية الغزيين أيضاً يعدّ هذا تقدماً كبيراً؛ لأن كل عامل من هؤلاء يساعد في إعالة عائلة كثيرة الأولاد في القطاع. مواطن إسرائيلي وجد بالصدفة في حاجز إيرز، صباح الإثنين، وقد تحدث للصحيفة عن التغيير. وحسب أقواله: "منذ سنوات لم أشاهد الحاجز بهذا القدر من النشاط والانتظام. في كل لحظة يمر عبر البوابة من غزة فلسطيني، كثيرون منهم من الشباب الذين يحملون الأكياس ويرتدون ملابس العمال بصورة واضحة. في الجانب الإسرائيلي تنتظر قافلة طويلة من سيارات أغلبية سائقيها عرب إسرائيليون. ومكان الوقوف مليء تماماً. كل من يتواجد هناك يعرف ما الذي يجري".

التدهور الحالي في القطاع بدأ في نهاية آذار 2018 عندما بادرت حماس إلى "مسيرات العودة" ضد الحصار المفروض على القطاع. مظاهرات شعبية أسبوعية قرب الحدود رافقها أعمال العنف التي قتل خلالها منذ ذلك الحين أكثر من 200 فلسطيني بنار جنود الجيش الإسرائيلي. أدى القتل إلى جولات تصعيد، أطلقت فيها مئات الصواريخ على الأراضي الإسرائيلية. ورداً على ذلك، هاجم سلاح الجو أهدافاً كثيرة لحماس في القطاع. في الجولة الشديدة الأخيرة في بداية أيار قتل ثلاثة مواطنين إسرائيليين وعامل فلسطيني في الجانب الإسرائيلي و25 فلسطينياً في القطاع.

بعد انتهاء كل جولة، تم التوصل إلى تهدئة مؤقتة بوساطة دولية، التي تعهد الفلسطينيون في إطارها بوقف العنف مقابل تسهيلات كبيرة في الحصار على القطاع وضخ أموال من قطر لحكومة حماس. ولكن بعد التفاهات في بداية أيار وجد الطرفان صعوبة في التوصل إلى تسوية ملزمة وثابتة. حماس لم تكن راضية عن الأموال التي تم تحويلها من قطر، والتي لم تشمل في عدد من الحالات الدفعات التي تم التعهد بها لموظفي حماس والعائلات المحتاجة. في غزة أيضاً خاب أملهم من وتيرة تنفيذ التسهيلات ووتيرة تحريك المشاريع الكبيرة التي تم الوعد بها في مجال البنى التحتية. على هذه الخلفية، يبدو أن حماس سمحت بمظاهرات أكثر عنفاً قرب الحدود إلى جانب زيادة جديدة في عدد الأحداث التي أطلقت فيها البالونات الحارقة التي تسببت بالحرائق في حقول بلدات غلاف غزة وأثارت خيبة أمل كبيرة من الحكومة في أوساط السكان.

ردت إسرائيل في عدد من الحالات بتقليص منطقة الصيد المسموحة للفلسطينيين أمام شواطئ غزة. قلصت منطقة الصيد وتم توسيعها بين الحين والآخر، لكن بتوجيه من المستوى السياسي امتنع الجيش الإسرائيلي وجهاز تنسيق عمليات الحكومة في المناطق من الإبلاغ الكامل للجمهور عن الخطوات التي اتخذت. في معظم الحالات تم نشر بيانات عن تقليص منطقة الصيد. وعندما تم توسيعها من جديد مقابل تعهد آخر من حماس بالهدوء، لم يتم إبلاغ الجمهور في إسرائيل عن ذلك. هذه سياسة واضحة للحكومة: بالنسبة لتحويل الأموال القطرية إلى القطاع كان هناك تعميم متعمد إلى أن تسرب في وقت قريب من استقالة وزير الدفاع افيغور ليبرمان من الحكومة على خلفية خلافات بخصوص السياسة المطلوبة تجاه غزة، فتسربت بشكل ما لوسائل الإعلام صورة وثقت حقائق الأموال أثناء نقلها للقطاع. جرّ النشر خلافات سياسية شديدة وانتقاداً شديداً لسياسة رئيس الحكومة نتياهو بذريعة أن تحويل الأموال يعكس خضوعاً مخجلاً لحماس. جاء الانتقاد أيضاً من جهة أحزاب يمينية ومنافسي الليكود من الوسط واليسار خلال الحملة الانتخابية الأخيرة.

في الأسبوع الماضي الذي ساد فيه هدوء نسبي على حدود القطاع، انخفض عدد البالونات وامتنعت حماس عن تجديد المظاهرات الليلية العنيفة التي جرت أحياناً على طول الحدود. وكذلك مرت مظاهرة يوم الجمعة الأخير بهدوء نسبي. أما الآن فيمكن فهم السبب.

مصادر أمنية أكدت أنه تم بالفعل زيادة عدد تصاريح الدخول من غزة إلى إسرائيل. وحسب أقوالها أيضاً فإن حل المشاكل المتعلقة بالأهداف التي تحول إليها الأموال القطرية ساعد على تهدئة النفوس. مع ذلك، قالت المصادر إن الوضع على حدود القطاع بقي متوتراً ويمكن أن يعود للانفجار. وأعلن الجيش أمس أنه كشف عن مسار نفق آخر حفرته حماس تحت الحدود، وتم

اكتشافه خلال بناء الجدار الجديد على طول الحدود، وهو النفق الـ 18 الذي تم كشفه منذ بداية المشروع.

هآرتس، 2019/7/10

القدس العربي، لندن، 2019/7/11

46. لم تعد إسرائيل منبوذة في العالم العربي

نيريت أوفير

يبدو أن المؤتمر الاقتصادي الذي عُقد في البحرين بمشاركة علنية لوفد إسرائيلي لم يكن مؤثراً منذ بدايته.

المقاطعة الفلسطينية وغياب كبار المسؤولين الخليجيين خفّضا من توقعات حدوث انعطافة. على الرغم من ذلك فإن المؤتمر ليس كل شيء. هناك أمر جيد يجري في الشرق الأوسط: بعد نحو عقدين من الزمن لم تعد إسرائيل منبوذة وكريهة في العالم العربي.

بدأ الأمر في بداية الألفية الثانية مع تقاطر رجال أعمال يحملون جنسية ثانية إلى دبي وأبو ظبي، وتدرّس مساقات دراسية أكاديمية في قطر من قبل خبراء إسرائيليين، وإقامة البروفسور رون روبين فرعاً لجامعة نيويورك في أبو ظبي؛ واستمر مع زيارة وزير الطاقة عوزي لنداو في سنة 2010 ومشاركة وفود رياضية متعددة بجوازات سفر إسرائيلية من تحت الرادار الإعلامي في دبي، وسمود القنصلية الإسرائيلية بعد قضية المبحوح [اغتيال الاستخبارات الإسرائيلية في فندق في دبي القيادي في «حماس» محمود المبحوح]، وتشكيل لوبي رجال أعمال إسرائيلي مبارك في السعودية.

الآن، وبعد مسار مثير للإعجاب من الصعود والهبوط، وصلت علاقات إسرائيل الرسمية مع دول الخليج إلى نقطة جديدة، عندما أعلن رئيس الموساد يوسي كوهين إقامة ممثلية دبلوماسية في عُمان. تسير إسرائيل اليوم على مسار علني نحو إقامة العلاقات بينها وبين دول الخليج، والسؤال المركزي هو: هل سينجح الطرفان في المحافظة على العلاقات أيضاً في ظل النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني؟ عانت دول الخليج اضطرابات «الربيع العربي»، كلٌّ على طريقته. السعودية لا تزال غارقة حتى عنقها في نزاعات داخلية، وفي القتال في اليمن، ولأول مرة تواجه تهديداً أمنياً حقيقياً تبرز مؤشراتته في باقي دول التحالف، وفي الأساس في الخلاف غير المسبوق مع قطر وإيران.

وتجد الشارقة ودبي نفسيهما محرجتين في مواجهة أحداث مثيرة للحرع: مثل موت ولي العهد الأمير خالد القاسمي في حفل في لندن بسبب المخدرات، وهروب الأميرة هيا زوجة حاكم دبي في تموز هذا

العام وابنته لطيفة في العام الماضي. وتجد سلطنة عمان الهادئة نفسها في مركز قضية تفجير ناقلتي النفط.

ثورات العقد الأخير حملت إلى وعي حكام العديد من الدول الإسلامية والعربية أن إسرائيل لم تعد العدو الصهيوني الذي يهدد بتدمير العالم العربي، بل هي جزيرة استقرار في الشرق الأوسط. الاعتراف بدولة إسرائيل كشريكة في المصير الأمني والاقتصادي أصبح بمثابة حدث مؤسس. مؤخراً جرى الكشف عن جزء من المبادرات المشتركة بين إسرائيل وعدد من دول الخليج، أساساً مع الاختراق المهم السياسي: زيارة عضوي الكنيست ميري ريغيف وآفي غباي إلى أبو ظبي، وزيارة بنيامين نتنياهو ويوسي كوهين إلى عُمان، وزيارة عضو الكنيست السابقة، تسبيبي ليفني، إلى البحرين.

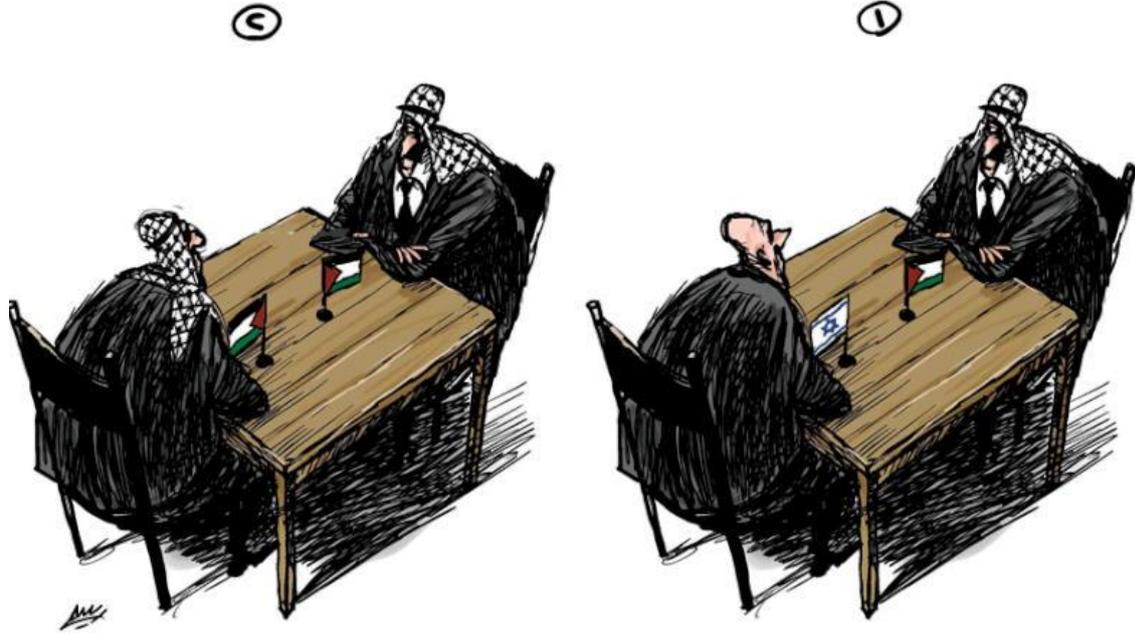
هذه الزيارات هي مقدمة للزيارات القادمة التي أصبح التخطيط لها في مرحلة متقدمة. في نظر عدد غير قليل من كبار المسؤولين في الخليج، يُعتبر رئيس الحكومة سياسياً كبيراً على الرغم من أنه موضع خلاف، بينما تتهاوى مكانة الفلسطينيين في الأساس بسبب الانقسام في داخل منظمة التحرير الفلسطينية، وحقيقة أن كثيراً من الأموال التي وظفتها دول الخليج من أجل السكان الفلسطينيين جرى تبديدها على رشاوي شخصية لكبار المسؤولين، وعلى الإرهاب. يتعين على إسرائيل مواصلة خطواتها الحازمة والمدروسة حيال دول الخليج، في الأساس إزاء تكتل التحالف بقيادة السعودية.

الوضع الحالي يبدو واعداً ولكنه حرج، لأن أغلبية العلاقات بين الطرفين تعتمد على مصالح أمنية. حقيقة عدم وجود خطوات مشتركة مع العنصر الفلسطيني هو عقبة. ومن هذه الناحية وضع دول الخليج أقل راحة، وعلى الرغم من الرضا والتقاؤل من الأجدى المحافظة على الحذر.

«إسرائيل اليوم»

الأيام، رام الله، 2019/7/10

47. كاريكاتير:



الشرق الأوسط، لندن، 2019/7/11